

المحاضرة الثالثة // مسائل في فقه الجهاد // الدورة العلمية السنوية السادسة // مركز الإمام الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:06](#)

قلنا هنالك شروط يجب ان تتوفر المجاهد وهي ثمانية وشروط يجب ان تتوفر في الجهاد حتى يكون شرعيا وهي ثلاثة. الشرط الاول الامام الشرط الثاني المادية والمعنوية وتكلمنا عن استعداد العدة في الدرس الماضي - [00:00:26](#)

ووصل من المقام الى قول ما انه قد يضطر الامام الى الاستعانة بالمشركين فما هو حكم الاستعانة بالمشركين المسألة لها مليون وعلى ما ذكرت في مقدمة الدرس الاول اذكر الراجع مع الادلة - [00:01:05](#)

حتى نأخذ مسائل كثيرة ان شاء الله المادة طويلة ولوقت قصير. يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتسبوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء. واتقوا الله - [00:01:33](#)

ان كنتم مؤمنين يقول الله عز وجل ولا تتخذوا منهم ولدا ولا نصيرا والاستعانة ضرب ولون ونوع من انواع وثبت في الصحيح الامام مسلم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت - [00:02:01](#)

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر بحرة الوبرة وهي مكان يبعد عن المدينة ثلاثة اميال خمسة كيلو اربعين متر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر او قيل يا بدر بحرة ومرة - [00:02:30](#)

فادركه رجل قد كان يذكر منه جرأة وقوة ففرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فلما ادركه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جئت لاقاقتك معك واصيب - [00:02:55](#)

لاقاقت واصيب المغنم وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله فقال لا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يرجع فلن نستعين المشرك ارجع فلن نستعين بمشرك - [00:03:24](#)

ثلاثة ثم شرح الله صدر هذا الرجل الذي كان يذكر بجرأة وقوة بالاسلام فاسلم الشاهد من هذا الحديث انه دل بمنطوقه على حرمة استعانة المسلمين بالمشركين. ارجع فلما نستعين بمشرك. ولذا - [00:03:51](#)

ذهب جماهير اهل العلم من الائمة المتبوعين ومن قبلهم. الى منع الاستعانة المسلمين في الجهاد الجماهير على المنع بمظلة عليه القرآن وصحيح السنة نعم اذ ذهب بعض اهل العلم الى الجواز - [00:04:21](#)

ولكن هذا الجواز مقيد بقلوب ومن نظر الى ادلتهم فيجد ان هذه الادلة مستثناة او لها توجيه سهل ان شاء الله استدل من جواز بما عند الترمذي بسنده الى الزهري - [00:04:51](#)

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اسلم لقوم من يهود قاتلوا معه وهذا الاستاذ مقطوع يرفعه زهري للنبي صلى الله عليه وسلم والمقطوع نوع من انواع الاحاديث الضعيفة التي لا تقوم بمثلها الحجة ولا يعتمد - [00:05:20](#)

علينا ممن توسع المالكية الاستعانة بالمشركين وشرفوا ان يكون ذلك في خدمة او صنعة دون القتال يجوز للمسلمين ان يستعينوا بالمشركين في صنعا او خدمة تساعد على الجهاد. ولكن ليس في اثناء عملية - [00:05:48](#)

القتال الحنابلة الاستعانة بالمشركين في الحاجة بل نقله ابن قدامة المغني رواية عن احمد وقال يشترط ان يكون من استعان به منهم

حسن الرأي والجماهير الحنابلة على المنهج وللحنفية قوم بالجواز شريطة - 00:06:17

ان يكون الاسلام هو الغالب. واما ان كان المسلمون هم المغلوبون لو كان المسلمون مغلوبين فلا يجوزون ذلك والخلاصة ان الاصل بالاستعانة بالمشركين في القتال بناء على ما ثبت عند مسلم من حديث عائشة ارجع فلم نستعين بمشرق - 00:06:52 وبناء على عموم النصوص المنع ومن جوز من الفقهاء ذلك فانما وضعوا قيودا. ويقال بجواز الاستعانة بهذه السيد الاول يمكن ان تكتب الآية يمكن ان تكتبوا الاتي الاصل في الاستعانة بالمشركين في القتال الاصل بالاستعانة بالمشركين في القتال ممنوع -

00:07:22

فيما اخرج مسلم عن عائشة في قصتي ذاك الرجل المشرك الذي لحق النبي صلى الله عليه وسلم يقاتل مع المسلمين فقال له ارجع نستعين وقال بالجواز بعض الفقهاء بهذه الشروط - 00:07:52

الاول احسان رأيهم في المسلمين وان يأمن المسلمون خيانتهم الشرط الثاني ان يكون المسلمون قادرين عليهم حتى مع اتفاقهم مع العدو حتى لو اتفقوا مع العدو ثالثا لا يجوز اصطحابهم في الجيش - 00:08:28

مع موافقتهم العدو في المعتقد كتابة يقول الامام ابن القيم يقول الاستعانة بالمشرك المأمون في الجهاد جائز عند الحاجة ودليل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في ذي الحليفة - 00:09:10

ارسل عينا له مشركا من خزاعة يأتيه بخبر قريش هذا الرجل الذي ارسله من خزاعة. هل شارك في القتال؟ ام انه كان علما للنبي صلى الله عليه وسلم يأتيه بخبر القوم فقال - 00:09:42

الاستعانة بالمشرك المأمون قال وفيه من المصلحة انه اقرب لكفره اقرب الى اختلاطه بالعدو. واقرب الى اخذ اخبارهم واستمع القائمون بالجواز ان ان صفوان ابن امية شهد حينما مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو - 00:10:05

واجاب المانعون بان النبي صلى الله عليه وسلم لم نطلب منه ذلك وانما خرج دون طلب من النبي صلى الله عليه وسلم وتأولوا حديث ارجع فان لم نستعين بمسرك ان النبي ما رده بكفره. ولكنه كان قد تفرس فيه الاسلام - 00:10:31

فاراد النبي منهم ان يسلم رده لهذه المصلحة ويناقش بان الحديث عام والاصل في الحالات التي يجوز فيها الاستعانة الضرورة والحاجة اما التوسعة فلا فقد كان يقول شيخنا رحمه الله تعالى - 00:10:56

نازل وقع في المسلمين اما الاستعانة بالمشركين جائزة لما يعجز المسلمون باجتماعهم اما ان يفزع المسلمون للاستعاذة للمشركين وهنالك من المسلمين من يمكن في حقهم في عامة هذا امر ما ينبغي ان يقال بجوازه ابدا - 00:11:24

الشرط الثابت من شروط الجهاد حتى يكون شرعيا. نختم الشوط الثالث ان يكون القتال شرعية غير امية ان يكون الجهاد او القتال احترام شرعية غير علمية بمكتبة عند مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة - 00:11:53

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل تحت راية الامية يغضب او يدعو الى عصابه او ينصر عصابة فقتل فقسمة جلية وفي رواية - 00:12:28

تحت راية امية يغضب النصبه او يدعو الى او ينصر اصبه جاهلية شاهد من الحديث ولا اريد ان اذكر الفاظ من هنا ده لكن نرى ان من يقاتل عصبية يقوم او فئة او هرم - 00:13:00

ومصلحة وقتل وهو يتصل بهذه العصبية والامية كما يقول النووي الامية هي الامر الذي لا يستغل الذي لا يستدين وجهه وهكذا قاله احمد الجمهور هذا تتقاتل القوم بالعصبية وهنا يريد - 00:13:41

ان تعلق كلمة الله عز وجل يقاتل تحت رابط لا يستهين امرها وليست بشرية فقتل وقصته جاهلية للاسف اغلب القتال اليوم بين المسلمين. القتال الذي يكون في الخروج عن الامام - 00:14:21

مثل القتال الذي يكون في الثورات فهذا امر لا يستدين حاله. كتاب الفتنة العدياء التي لا يعرف الحق فيها من الباطل وهذا في اخر الزمان كثير كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة - 00:14:50

حتى يقتل القاتل ولا يدري بما قتل. وحتى يقتل المقتول ولا يدري بما قتل وكذلك ان يقاتل من اجل البلد كذلك يشمله امور قول

النبي صلى الله عليه وسلم او يدعو الى عصابة او ينصر عصابة او ينظر الى عصابة - [00:15:10](#)

ما وقفت عليه من كلام الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في كتابه ممتع يقول اما من قاتل لوطنية او قومية او وصبة فليس بشهيد او قتل اما من قتل حماية لوطنه الاسلامي - [00:15:39](#)

من اجل المسلمين الذين هم فيه فقد قاتل حماية للدين فيقول من هذا الواجب في سبيل الله قال ولهذا يجب ان نبين لاخواننا في الجيش انهم يتأهبون للقتال لا دفاعا عن وطنهم من اجل وطنهم - [00:15:57](#)

ولكن من اجل انه يقاتلون لحماية الاسلام حتى يكونوا عند الموت شهداء انتهى كلام الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى الشاهد ان الاصل في القتال ان يكون من اجل الله عز وجل - [00:16:18](#)

ومن اجل اعلان كلمته ذكرها الفقهاء قديما وتلزمنا في التفريع حديثا اذكر اصولها واذكر طبعا او اذكر فرعين مهمين بانتقلا الى ما وعدتكم به ان شاء الله من بعض الاحكام التي تخص - [00:16:37](#)

المقاتل والمجاهد في سبيل الله نتكلم ان شاء الله عن صلاة المجاهد صلاة الخوف التي كلنا ولكن قلل منا من يعلمه يقول فقهاء القرآن والسور الاسارى من المسلمين اذا اخرجهم الكفار لمقاتلة كفار فلا يجوز - [00:17:00](#)

كثير مسلم او اسرع مسلمين تحت عند الكفار اجبرهم الكفار بان يخرجوا ليقاتلوا اخرين مع الكفار. مع الكفار يقاتلوا كفارا اخرين ام ممنوع يقول الامام الاوزاعي وهذا تحت راية امية هذا راية يقول الاوزاعي رحمه الله - [00:17:30](#)

ان هذا جائز اذا شرفوا عليهم ان يخلوا سبيلهم. ان فتح عليهم فليس لهم بالي الا ان يخافوا على دمائهم قال الامام احمد وجوز ذلك اثنان الثوري الاطلاق وكره مالك وقال - [00:17:57](#)

لا ينبغي للمسلم ان يريق دمه الا بحق ولو اردنا ان نذكر الاقوال لوجدنا ان المنع اقرب واما الجواز مستثنى ذلك ان وجهة المانعين من القتال الكفار كما هم معلومون - [00:18:30](#)

مشروع لاجلاء كلمة الله لا باعلاء كفر على كفر بل لا يجوز قتال الكفار لمجرد غلبة المسلمين والذي منه لانه كما ترون معنا في الدرس الماضي لا يجوز ان نبدأ الكفار بالقتال الا بعد الدعوة الا بعد - [00:19:00](#)

الى الله عز وجل. فقتال المسلمين مع الكفار ضد الكفار وهذا لون مشروع وذلك ليس من اعلاء كلمة الله ولا اعلاء حرمة الاسلام. واما من طالب الجواز واشترط فانما هذا يجوز من باب ارتكاب اقل الضرايب - [00:19:29](#)

عندنا دار ان يقطع السيرة يقاتل ليتخلص من هذا الضرر هؤلاء الكفار الذين سيقاتلهم هذا الاسير ليس من معصوم الدم فالاصل منع والجواز انما هو بالشرط. الذي ذكره الاوزاعي فحسبه - [00:20:04](#)

والاخر انه يجوز القتال تحت راية الفاجر والفاسق من المسلمين وهذا امر لا خلاف فيه بين الفقهاء. لان فجوره على نفسه وجناد القتال خير لجميع المسلمين لو ان السلطان خير بين اثنين لتولية الجيش - [00:20:30](#)

رجل عاجز لكنه صالح في نفسه. واخر عنده فسق ولكنه عنده نجارة وحيت وعنده تجربة. ومصدر الثاني خيره للمسلمين وشره لنفسه. والاول خيره لنفسه وشره على المسلمين. فيقدم الثاني الاول - [00:20:56](#)

كما قال شيخ الاسلام في كتابه السياسة الشرعية. ولذا لا مانع شرعا من ان يقاتل المسلمون تحت رامي الوالي الذي يحفظ المسلمين ولو كان عندهم فجور او فسق ويتنزل في مثل هذه الصورة قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليؤيد واللام لام التأكيد - [00:21:20](#)

من يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر بسند صحيح الى ما تقول عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير - [00:21:53](#)

كان او فاجرا وتذكرون اني كنت بسند صحيح الى من؟ الى مقبولة عن ابي هريرة مأمون لم يسمع من ابي هريرة فالحديث ضعيف بسبب علة الانقطاع. ودرج على هذا المسلمون على اختلاف اعصارهم وابصارهم. قاتلوا مع - [00:22:15](#)

ابناء المسلمين ولو ظهر منهم فسق او فجور ما لم يقفوا في دائرة الاسلام هذه شروط الثلاثة التي يجب ان تتوفر حتى يكون القتال

شرعيا وهذه بعض فروضها تأتي الان الى بعض الاحكام التي تخص المجاهد والمقاتل - [00:22:48](#)

في سبيل الله حكمني الله تعالى ان يبارك في الوقت طبعاً الشروط السابقة الشروط السابقة الكلام الشروط السابقة هذا شرعه ليس اصل هذا فرق عن ايش؟ عن اصول صادقة. ما يملي هذا الفرع الاخير بأسلوب ايش؟ كلام السالم - [00:23:17](#)

صلاة الخوف يا اخوة مشروعة اتفاق العلماء ولم يخالف في مشروعيتها الشافعية والحسن بن زياد اللؤلؤي من المالكية. وكانوا يرون ان صلاة الخوف فقط في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:44](#)

ويشكو ان الصحابة تواتر عنهم انهم صلوا صلاة الخوف بعد وفاته صلى الله عليه وسلم وتألقوا بالاية. واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم والكأس طائفة - [00:24:07](#)

فليصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم. فقال هؤلاء الله عز وجل يقول واذا كنت فيهم تقبل عن الصلاة. فبموت النبي صلى الله عليه وسلم نسخ هذه الصلاة. الخوف هذا خطأ. لان الله يقول خذ من اموالهم صدقة - [00:24:36](#)

والاصل في الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم انه فطار لجميع المسلمين ما لم تأتي قرينة ظاهرة قوية تبين ان هذا الامر خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم كقوله خالصة لك - [00:24:59](#)

على ايديهم مشروعة باتفاق اهل العلم النبي صلى الله عليه وسلم ولكن بهذه الصلاة شريفة. اكتبوا هذه الشروط الشرط الاول ان يكون القتال جائزاً مأموناً فيه مع الكفار خرج بهذا الامر - [00:25:23](#)

القتال لمجرد الشهوة ان يكون القتال جائزاً مألوباً فيه. قتال الكفار فلا يجوز شرعاً الخوف او الخروج على ولاة الامور او في قتال المسلمين ببعضهم بعضاً او قتل عصبية او قتال الشهوة او المصلحة او ما شابه - [00:25:53](#)

الشرط الثاني العدو بقرية من المجاهدين خالص وجوب العدو من المجاهدين او اصدار الثقة مشترط الحنفية معاوية الكفار. طرف الاحمدية معاينة الكفار. يعني لو المسلمين ما مشوا بعد الكفار ليقاتلوهم. والمرء والامر في مرحلة الاستعداد - [00:26:23](#)

ما اكبر ثقة ولا خفنا او قول؟ فلا نصلي صلاة الخوف. لا نصلي صلاة الخوف. فلا بد من قرب مشركين او الخوف بخبر الثقة من وصولهم او قريبهم ودليل ذلك قول الله عز وجل ان خفتهم ان يفتنكم الذين كفروا - [00:27:13](#)

ان خفتهم هلق الامر للشرط الشرط الثالث ان يكون المجاهدون مطلوبين من العدو وفي حالة ضعف وقلة. والعدو في حالة كسرة وقوة لو كان المجاهلون متخرج او كان مجاهدون متحصين في القتال - [00:27:35](#)

او متحيزين الى سلاح بمعنى ان يقع المصور في مثل هذه الصلاة وهذا النوع من الصلاة سيأتينا بعد قليل ان شاء الله يصلى فيه ركعة بالايامان وهذا يكون عند ازدحام الجيوش - [00:28:17](#)

اذا هذا المسلمون من عدوهم وكانوا اقل ضعيف وفي المعصية اما اذا كانوا متحشرين بالرسالة يعني اظهروا لعدوهم الانهزام يهيئون انفسهم لمكيدة الذهن من الصلاة جائز. قوما يسوقوا من امام - [00:28:44](#)

مجموعة من المشركين يتخيل اذا فئة من المسلمين لعدوهم هذا النوع من القتال ايش؟ جائز فهذا كبيرة الا اذا كان العدد كفار اكثرهم ضعفين ارتكب كبيرة ومن ارتكب كبيرة فلا تماط به الرخصة. كمن سافر ليشرب الخمر او ليزني او ليقتل او يتاجر بالحشيش - [00:29:28](#)

هذا سفر معصية وسفر المعصية لا تناط به الرخص اذا كان المسلمون طالبين في العدو. اقول ماذا كان المسلمون ايش الان مطلوبين قدروا العدو. لانه اذا كان المسلمون طالبين للعدو - [00:29:58](#)

وانقطع الطالبون عن اصحابهم. تهني هؤلاء الطالبون. هل تهني يصلي صلاة الخوف ام لا؟ الصواب بواسطة الخوف ايضاً له بما ثبت في سنن ابي داود عن عبد الله ابن انيس - [00:30:20](#)

رضي الله تعالى عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد بن سفيان الهجري وكان نحو قرر وعرفات وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فاقتله - [00:30:43](#)

قال فرأيتته وحضرت صلاة العصر فقلت اني لاخاف ان يكون بيني وبينه ما ان اؤخر الصلاة. فانطلقت نفسي اهلاً وسهلاً انسلقت

وامشي نحوه وانا اؤمن بماء فلما بلغت منه قال لي من انت - [00:31:01](#)

من العرب بلغتني انك تجنب لهذا الرجل تجمع الرجال مقابلة هذا الرجل. لان النبي صلى الله عليه وسلم فجئتك في ذلك وقال اني لفي ذلك. نفعل ذلك فمشيت معه ساعة حتى اذا امكنتي علوته بسيفي حتى لنا وقفة - [00:31:31](#)

الدرس القادم عن معاهدات الامان متى يتحقق الامان للمشركين؟ وعهد الذمة والفرق بين عهد الذمة وعهد الامان. كيف نفرق بينهم؟ وتأتي قصة من الزاوية هذي لكن اليوم شهدنا من هذه القصة ايش - [00:31:58](#)

صليت وانا امشي اليه فوضعت فصلى صلاة الخوف وهو ايش؟ وهو يطلبه منه اذا كان الانسان مطلوبا فيجوز له ان يصلي بالامام حتى على الدابة. يقول ابن منذر كل من احفظ عنه من اهل العلم يقول ان المطلوب - [00:32:19](#)

يصلي على دابته الجبل بين الصلاتين يجوز لعذر الخوف مطلق الخوف. اي خوف يقع الجمع بين الصلاتين لان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس في الصحيحين. جمع من غير خوف ولا سفر - [00:32:45](#)

وفي وسط الجمعة من غير خوف ولا محرم اعضاء نموذجية نموذجية يجوز جمعه وبما يماثلها. فاخواننا في فلسطين اعاده الله الى قبوركم الاسلام والمسلمين. لما يقع للتراب منع التجول فله نجم من الصلاتين - [00:33:03](#)

وكان المسلم الذي في الساحل المعركة يخاف على نفسه. الاستهزاء او في المشي. سواء كان مطلوبا او طالبا جماعة الفقهاء يقسمون صلاة الخوف الى قسمين الاول عند الخوف الشريف الحالة الاولى - [00:33:28](#)

ولا يمكن لك ان تصلي وهو وانت مخصوص امام عينيك هذا العلماء يقولون الصلاة والعدو امامك تصلي ركعة وتصلي ركعة تكون وتصلي كما قال الله عز وجل تصلي وانت على الفرس تصلي وانت على الدابة - [00:33:57](#)

الطائرة نصلي على اي حال كنت تصلي ركعة بالمئة بتستقبل الخبرة هو مستقبل القبلة. اخرج الامام الاخاري عن ابن عمر في تسليم قول الله تعالى ان خفتم فرجالا او ركباناً - [00:34:35](#)

ان كان خوفا هو اشد صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركباناً مستقبلي القبلة او غير مستقبلي وكما عند مسلم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال الله تعالى الصلاة - [00:34:58](#)

على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعا وفي الصفا ركعتين وفي الخوف ركعة الشاهد قوله فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في السفر قال ركعة الحالة الثانية - [00:35:26](#)

من شركة الخروف وهي جائزة من باب اولى اشتداد الالتحام الحالة الاولى عند الرؤية والمعاينة. قبل الانسحاب. والحالة الثانية عند ايش من وقوع الانسان وعند وقوع الانسحاب فيصلون على حسب الافهم - [00:35:52](#)

الا ان الحنفية ويرون ان نصلي عند انكشاف القتال وباب الجمع كما قلت واسع الان جنود والجيش تصلي بالياتها بالاماء في الركوع والسجود ويصلون على قدر استطاعتهم وهذا النوع والذي قبله يكون عند الخوف الشديد. وتقع هذه الصلاة فرادى - [00:36:15](#)

تقع هذه الصلاة النوع الثاني لما يقع القوم ويكون الخوف يعني متوقع قلوب عدوي نخبر ثقة الامن والتجسس في الجيش المسلم عن دماء قدوم غارة او ما شابه قام في ارض - [00:36:47](#)

وهناك استماع لاصل للجيش. فحينئذ يصلون صلاة يرون فيها عدوهم هذه الصلاة كانوا يسمونها تتجاوز بها النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه تعددت الصفات والافساد حتى ان رعب الفقهاء اوصلها الى ستة عشر سورة - [00:37:19](#)

ويعجبني في هذا الصدد كلام بن الخطابي في شرعه يقول صلاة الصوت انواع وقد صلاها صلى الله عليه وسلم في ايام مختلفة وعلى اشكال متباينة يتوخى في كل ما هو غلط - [00:37:55](#)

الصلاة وابلغ الكواسب وهي على اختلاف صورنا مختلفة في المعنى او كل حديث يروى في ابواب صلاة الخوف العمل به جائز. قال وستة وستة وجوه او سبعة يروى فيها صلاة الخوف كلها جائزة - [00:38:18](#)

اذكر لكم اربع صور ثابتة في الصحيحين اذكر لكم اربع صور ثابتة الصحيحين كيف ادى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف؟ في زمن لكم الدليل على دليل واحد - [00:38:48](#)

واذكر لكم الشروط ان توفرت. الصورة الاولى لها ثلاث شروط اكتبوا الان السورة الاولى من الصلاة. من سور سورة الخوف اولا ان يكون العدو في الجهة القبلة ثانيا ان يكون العدو - [00:39:13](#)

على مستوى من الارض لا يستترهم شيء لا يستترهم شيء عن ابصار المجاهدين الشرط الثالث ان يكون في المجاهدين كسرة حتى يتمكنوا من الصلاة والدراسة ابقوا معي الان هذه الصورة لم يقع خلاف بين العلماء ابدًا في جوازها. عند جميع العلماء والفقهاء - [00:39:40](#)

تكتب عندكم فقط اسمعكم اياه وانتم تسترجعون اليه بينكم مصيبة للطالب علما بالصحيحين طالب علما بالصحيحين مثل بيت مسلم ما عنده قرآن حديث جابر ابن عبد الله رقم ثمان مئة واربعين - [00:40:21](#)

صحيح مسلم ثمانية واربعين كيف تكون هذه الصورة هذه الصورة يا اخواني الامام يصف المجاهدين صفين صف امام صف خلفي يركعون لركوعه ويقومون لقيامه ولما يسجد الخلفي يكون عدو الان ايش - [00:40:52](#)

الشرط الاول تونس قل اشرها الامام الان خمس صفين كله امامي وصلت للركوع ركعوا معي للقيام قاموا معي. الارض بتشوفها امامنا ما يستطيع احد ان يختبئ بها خلاف ملكات السماء مكشوف الان - [00:41:32](#)

جهود العلماء مفهوم المعنى امامي ما في شيء يعني يقبل ان يختلس فيه احد الان اركع يركع من خلفي بركوعكم سجدت فان سجدت فاستغفر الذي خلفي واسجد معي. الصف الذي بعدي لا يجد معي - [00:41:53](#)

النبي في الصف الثاني لا يجوز. لا يوجد طواف الخلفي يسجد والذي بعده لا يسجد. الذي لم يسجد. اللي بعده مباشرة وانا امام اسجد. والذي يليه الصف الثاني لا يسجد ليش؟ للقواطف ما ضر ايش؟ ما ضر الى المسافة المكشوفة امامه - [00:42:17](#)

لما اقوم الان من السجدة الثانية واقوم من يقوم معي الصف الاول الصف الذي خلفي الان لما اقوم يرجف لما الصف الثاني لما يرى الامام قد قام للركعة الثانية ينزل ايش - [00:42:42](#)

ينزل ساجدا فيسجد سجدين ويستحب ان يطيل الامام الصلاة. الركعة الثانية على الاولى يقوم يقوم مع مين الحق يلحقان الامام ومن السنة ان يتحول الصف الثاني يصبح الصف الاول في الصف الاول يصبح الصف الثاني. بتوبه - [00:42:59](#)

من السنة لكن لو ما حصل التحول صلاة صحيحة. والجماهير الفقهاء يقولون هذا التحول حكمه هو الاولى تتحول الان يتحولون الان ثم الامام يأتي بايه يأتي الركعة الثانية. يأتي الامام بالركعة الثانية. فاذا سجد الامام بالركعة الثانية - [00:43:26](#)

هم ماذا يفعلون الان الصف الثاني يبقى ايش يبقى قائما لماذا يفعل؟ يجلس. فان جلس الامام بالجلوس الصلاة فهؤلاء ماذا يفعلون؟ وهم جالسون يسجدون ويلحقون بالامام يعني يسجنون السجدين والامام في التشهد - [00:43:56](#)

يلحقون الامام ويسلمون لتسليمه فيكون الصفين صلوا صلاة يعني يرون العدو آ يبقى اسمه منهم بالحراسة ويتناوبون في الحراسة ويثار المأموم الامام على التناوب فقط في نحاول هذه السورة دليلها - [00:44:27](#)

ما عند مسلم في صحيحه برقم ثمانمائة واربعين اخرج بسنده الى جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف وصفتنا صفين - [00:44:58](#)

خلف الرسول صلى الله عليه وسلم. والعدو بيننا وبين قلة العدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا. ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا. ثم انحدرت بالسجود والصف الذي يليه - [00:45:17](#)

والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحو العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم وقام الصمت الذي يليه ان حضر الصف المؤخر بالسجود وقاموا. متى قاموا الان متى سجدوا - [00:45:45](#)

لما قام النبي صلى الله عليه وسلم ثم تقدم اسم اخر وتأخر الصف المقدم. نعم يعني لو وقت طويل كان هذا شخصا فعلنا هذا موضوع طويل تأمل هذه العملية كان كل كلام الكلام مشاة وكل الكلام والعدو مكشوف وكل كلام السماء محفوظ - [00:46:11](#)

الوقت هذا في انقسام نعم في القتال في مثل هذا الوقت في هذا الزمان مع يبقى الركعة يبقى الركعة في ظروف الحرجة. نعم. يبقى

الركعة في الظروف الحرجة. ويبقى الجمع - [00:46:41](#)

لقى الجمع واذا وقع وكما لا يخفى عليكم لما يمشي الانسان للجهاد قد يقع في سفر قد يقع مسافات السفر فاذا وقع سفر فحين يوم يكون ايش بكل قسم حياة طبيعية فاذا اشتدت الاحوال تصلي صلاة - [00:46:59](#)

نقترح على اصول علمائنا سنذكرها التي ذكرناها نقول ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود - [00:47:15](#)

الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر في نحور العدو فربما في سجود الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر ففجروا. ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم. وسلمنا جميعا. الصورة واضحة - [00:47:43](#)

واضحة ولا واضحة؟ طب انا اقول لكم اياها اكتبوا ان شاء الله ان يصف ان يصف الامام المجاهدين خلفه صفين فيكثر بهم تكبيرة الاحرام جميعا استقبل الصف الاول معه وحرص الصف الاخر - [00:48:02](#)

فاذا قام الامام الى الركعة الثانية الصبح متأخر ثم يلحقون بالامام ويستخدمون مكان الصف الاول وتأخر الصف الاول فاذا سجد الامام في الركعة الثانية سجد معه اذا جلس الامام ومعه التشهد - [00:48:52](#)

سجد الصف الحاج ثم يلحقون بالامام ويسلم بهم جميعا الصورة واضحة ان شاء الله. مش واضحة تأمل العبارات التي نقلتها سيدنا الشيخ الثانية. الصفة نعم لا ما هي الرحلة - [00:49:49](#)

ترى النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه وذكر ذلك شيخنا في صحيح الجامع كان النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث كان ايش وكان لا اله الا الله يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يلتفت كان يلتفت للصلاة - [00:50:31](#)

ما في حرج في هذا اما العاصمة لكن الامتثال لا منع منه الالتفات لمثل هذه الصور لا مانع منه. الصورة الثانية الركعة الثانية طويلا عن الركعة الاولى وشرفنا كتابه يجعلهم امام طائفتين - [00:50:55](#)

يعني صفين في وجه العدو وطائفا يصلي بهم ركعات ثم يقوم الامام الى الثانية ويتم الذين معه صلاته معه صلاتهم ويسلمون ثم يذهبون الى وجه العدو ثم يذهبون وتأتي الطائفة الاخرى - [00:51:34](#)

فيدخلون مع الامام في الركعة الثانية ويصلي بهم فاذا جن واتم الركعة الثانية وهو نفس منهم فاذا لحقوه سلمني نقول خوف شديد يقوم الصلاة ايش صلى ركعتين. كيف الصلاة هذه - [00:52:19](#)

لما الجملة الثانية من خلفه يقول يصلي الركعة الثانية وحده؟ يصلي ركعة مع الامام والركعة الثانية يصليها وحده. ويصدق ويذهب لايش ترجع التشهد الطائفة الثانية ماذا تفعل؟ تقوم تصور ركعة ثانية. ولماذا حضورهم؟ الصلاة في الركعة الثانية. ويسلم بتسليم ايش - [00:53:13](#)

بتسليم الطائفة الثانية. دليل هذه السورة صحيح البخاري اربع الاف ومية وتسعة وعشرين صحيح مسلم مئة واثنين واربعين طيب اسمعوا الان الحديث ما في داعي للكتابة اسمعوا الان الحديث اخرج الشيخان - [00:53:55](#)

سنديهما الى صار ابن خوات عن من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرضاعة ان طائفة صفت معك مطائفة صفت تجاه العدو اي اتجاه العدو فصلى بالتني معه ركعة. ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم - [00:54:29](#)

الركعة الثانية ثم انصرفوا ووصفوا وجاه العدو انصرفوا ووصفوا وجاه العدو. وجاءت الطائفة الاخرى وصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتم لانفسهم ثم سلم لي هذه الصورة - [00:55:01](#)

الثانية في اي نوع من انواع الحروف؟ خوف غير شريف. الصورة الثالثة ايضا شهد وليست بصعوبة سهلة التصور صعبة في العمل يجعل الامام المجاهد يسأل الامام مجاهدين الطرفتين واحدة والاخرى يصلي بهم ركعة - [00:55:36](#)

فاذا قام الامام الى الركعة الثانية لم يتم المقبولون به الصلاة لم يتم المقصدون في الصلاة وانما يذهبون الى مكان الطائفة التي في وجه العدو واقفون سكوتنا وتصلي مع الامام - [00:56:12](#)

العدو امامك ايضا يقول لا الصلاة الصلاة من الركعة الاولى يتقدمون مع الامام. فيتكلمون في الصلاة. يقول في الصلاة وهم تقدموهم

فرنسا الطائفة التي في الكراسية ترجع تصطدم مين؟ صلوا مع الامام - [00:56:56](#)

نستضيف الان مع الامام. بتصلي الركعة الثانية ركعة الامام الان لمن يصلي في الثانية الطائفة الثانية تتقدم المكانة الاولى لتحرص

الثاني الى مكان الصلاة فيصلون الركعة الثانية وحدها. بدون امام يسلمون - [00:57:30](#)

ثم بعد فراغهم يرجعون الى الطريقة الاولى. وهناك يهوديون مكان الصلاة ويصلون الركعة الثانية مع ايش كل واحد بيبصرون لوحده

وبينتظر ما يبصلوا مع بعض كل واحد بينتظر الآخر الصورة الرابعة وهي اسهل السور - [00:57:53](#)

وكنت معرضا عنها الا اني لست لها دليلا في البخاري ومسلم ولبست ابن قدامة يقول في المومني هذه صفة قليلة الالفة لا

يحتاج فيها الى مفارقة امامه ولا الى ولا الى تعريف كيفية الصلاة. وليس فيها - [00:58:20](#)

طيب من ان الامام في الثانية متنفل يؤمه الصليبي. الصورة الثانية ما اسفلت رابعة. سورة رابعة سهلة نروح نصلي ركعتين يذهبون

ويأتي آخرون. فيقول الامام في اول ركعتين مفترض في آخر ركعتين - [00:58:40](#)

الان اذكر لكم دليل الصورة الثالثة دليل الصورة الثالثة الرابعة. دليل السورة الثالثة ما ذكرناها لا كنا واتموا الصورة الثالثة كاملة طيب

وفي الصلاة فيقفون سكوتها سكوتا وتزين الطائفة الاخرى فتصلي مع الامام ركعته الثانية - [00:59:03](#)

فاذا سلم ذهبوا الى وجه العدو وجاء الاولون الى مكان الصلاة. واتموا لانفسهم. ثم ذهبوا الى وجاءت الطائفة الاخرى الى مكان الصلاة

واتموا. الصلاة الصورة الثالثة دليلها ما ثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر اكتبوا عنكم البخاري - [00:59:46](#)

ثمان مئة وتسعة وثلاثين الى عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فقام

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا. فقامت طائفة معه - [01:00:23](#)

صلي واخبرت طائفة عن العدو ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه. وسجد سجدين. ثم انصرفوا الطائفة التي لم تصلي

فجاؤوا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدين ثم سلم - [01:00:49](#)

فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدين. اما السورة الرابعة وهي السهلة دليلها ما ثبت في البخاري برقم اربع الاف

ومئة وستة وثلاثين وعند مسلم برقم تمنئة وثلاثة واربعين عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع - [01:01:09](#)

وذكر وهما ذكر قال فاقامت الصلاة. فصلى بطائفة ركعتين. ثم تأخروا بالطائفة الاخرى ركعتين. فكان النبي صلى الله عليه وسلم كان

للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان قال النبي معناه صلى ركعتين وسلموا. وبالتالي كذلك وكان النبي صلى الله عليه وسلم -

[01:01:37](#)

صلى الله عليه وسلم متنفلا في الثانية وهم مفصلين وهم مفصلون. خذ الفريضة. طيب يكفيننا هذا وفي درس القادم ان شاء الله اه

في درسنا القادم نتكلم عن المعاهدات وللأسف وقت اصيل موضوع المادة - [01:02:07](#)

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:02:27](#)